

اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة تشرين نحو برنامج تصميم الاختبارات الإلكترونية (WQC) - دراسة ميدانية

د. علي منير حربا¹

(تاريخ الإيداع 5 / 2 / 2017. قبل للنشر في 1 / 6 / 2017)

□ ملخص □

هدف البحث الحالي إلى تحديد اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة تشرين نحو برنامج تصميم الاختبارات الإلكترونية (WonderShare Quiz Creator)، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث مقياساً للاتجاهات نحو برامج (WQC)، ثم تحقق الباحث من صلاحيته ووزعه على عينة مؤلفة من (126) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي المسجلين في العام الدراسي (2015 - 2016) معتمداً في ذلك على المنهج الوصفي.

نتائج البحث: توصل البحث إلى مجموعة نتائج، كان أهمها:

- توجد اتجاهات إيجابية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي نحو برنامج تصميم الاختبارات الإلكترونية (WQC)، وخاصة في محور الاتجاه نحو أهمية برنامج (WQC)؛ إذ أكد (88.09%) من أفراد عينة البحث أنهم يستمتعون في تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام برنامج (WQC).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة دبلوم التأهيل التربوي على جميع محاور مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC) تعزى إلى متغير الجنس (ذكور - إناث)؛ وهذا يؤكد أن اتجاهات الطلبة نحو برنامج (WQC) لا تتأثر بمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة دبلوم التأهيل التربوي على جميع محاور مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC) تعزى إلى متغير التخصص (علمية - أدبية - تربوية)؛ أي تتأثر اتجاهات الطلبة نحو برنامج (WQC) بمتغير تخصص الطالب في مرحلة الإجازة الجامعية.

اقترح الباحث ضرورة العمل على تحديث مقررات تقنيات التعليم باستمرار ورفدها بما هو مفيد في مجال التعليم

والتعلم.

الكلمات المفتاحية: طلبة دبلوم التأهيل التربوي - برنامج (WonderShare Quiz Creator) - الاختبارات

الإلكترونية.

¹مدرس - قسم المناهج وطرائق التدريس - اختصاص تقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Attitudes of Educational Qualification Diploma Students Towards Program of Designing E-Tests (WQC) A Field Study in The Faculty of Education at Tishreen University

Dr.Ali Moneer Harba²

(Received 5 / 2 / 2017. Accepted 1 / 6 / 2017)

□ ABSTRACT □

This study aimed at specifying attitudes of educational qualification diploma students towards program WonderShare Quiz Creator (WQC). This program is used for designing E-Tests. For this purpose, a valid and reliable scale of attitudes towards (WQC) was prepared by the researcher. The sample was selected randomly from Students of educational qualification diploma in the Faculty of Education at Tishreen University in academic year (2015-2016). The descriptive approach was used, so the scale of attitudes towards (WQC) was distributed to (126) students.

The results of study showed:

– The students of educational qualification diploma have a positive attitudes towards program (WQC), especially in attitude towards use of (WQC); (88.0%9) of students participating in this research enjoy designing e-tests by using of (WQC).

– There is no statistical difference between students` scores mean due to gender variable (males and females) in every axis of the scale of attitudes towards (WQC). This means that both males and females of students have similar positive attitudes towards (WQC).

– There are statistical differences among students` scores means due to specialization in bachelor variable (Scientific – Literature - Educational) in every axis of the scale of attitudes towards (WQC). This means that students` attitudes towards (WQC) are affected by specialization variable.

– Many suggestions were introduced in light of results; the most important suggestion is to refresh courses of instructional Technology continuously.

Keyword: Students of educational qualification diploma-WonderShare Quiz Creator (WQC)-E-Tests.

²Assistant Professor -Dept. of Curricula and Instructional Methods – Educational Technology – Faculty of Education – Tishreen University – Lattakia – Syria.

مقدمة:

تحظى الاختبارات بمكانة مهمة في الأوساط التربوية؛ فمن دون الاختبارات لا يمكن التأكد من تحقق الأهداف التعليمية؛ كما أنه لا يمكن الكشف عن نقاط القوة والضعف في جوانب العملية التعليمية. لقد واكبت الاختبارات التطور الحاصل في تكنولوجيا التعليم فظهر مفهوم الاختبارات الإلكترونية (E-Tests)، وظهرت برامج عديدة تقوم بتصميم الاختبارات الإلكترونية وإنتاجها ونشرها على الشبكة العنكبوتية.

تنتشر الاختبارات الإلكترونية بشكل كبير في أنحاء العالم كافة؛ إذ اعتمدت من قبل منظمات عالمية عديدة؛ فالـيونيسكو تعتمد على الاختبارات الإلكترونية في منح الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL). لقد وضعت المملكة المتحدة في عام (2004) خطة خمسية جاء فيها: يجب أن تكون معظم الامتحانات متوفرة وبشكل اختياري على الشاشة. (Ridgway, et al., 2004, p.15). يؤكد (فولكوف ورفاقه) أن الاختبارات الإلكترونية أصبحت منتشرة بشكل كبير في أوكرانيا. (Volkov, et al., 2007, p.35)، وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تحاول ولايات عديدة استكشاف الطرائق المناسبة للتحويل من أساليب التقييم العادية إلى تلك المعتمدة على الحواسيب. (Balzer, 2010, p.1)، وفي سورية أيضاً اقترح (أبو يونس) اعتماد الأسئلة الإلكترونية الآتية في البرمجيات التعليمية (الاختبار من متعدد - المزوجة- املاً في الفراغ). (أبو يونس، 2005، ص.114)

ينبع الاهتمام بالاختبارات الإلكترونية من كونها تتميز بخصائص عديدة؛ فتصحيحها آلي ودقيق وسريع جداً - إمكانية إيصالها لعدد كبير من الناس بتكلفة قليلة وبجهود يكاد لا يذكر. لكن من جهة أخرى، توجد عوامل عديدة تحد من إمكانية استخدام الاختبارات الإلكترونية، ولعل أهمها: إمكانية تعطل جهاز الحاسوب في أثناء إجراء الاختبار - الانقطاع أو البطء في شبكة الإنترنت، محاولة انتحال الشخصية من قبل بعض الطلبة، وخاصة في الاختبارات التي تجرى على شبكة الانترنت. (Gathru, et al., 2014, p.60)، ولعل هذا هو السبب الذي دفع (ويكنلي) إلى القول: "إن استخدام الاختبارات الإلكترونية ينمو، لكنّه لا يزال في مرحلة العمل التجريبي الاستطلاعي". (Wiknley, 2010, p.2)

تُعدُّ برامج (Authorware, CourseLab, PowerPoint) من البرامج المستخدمة في تصميم الاختبارات الإلكترونية، ولكن هذه البرامج تحتاج إلى استخدام بعض التعليمات البرمجية لتصميم اختبارات ذات جودة عالية؛ الأمر الذي يجد فيه التربويون صعوبة شديدة، ولهذا قامت شركات برمجية عديدة بمعالجة هذه الصعوبة وأصدرت برامج متخصصة في تصميم الاختبارات الإلكترونية دون استخدام أية تعليمات برمجية، ومن هذه البرامج يمكن أن يُذكر برنامج (WonderShare Quiz Creator) والمعروف اختصاراً (WQC) وبرنامج (Testa) وبرنامج (Hotpotatoes) وبرنامج (Qedoc Quiz Maker)، ولذلك يتزايد إقبال التربويين على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية.

لقد أكدت دراسات حديثة عديدة فاعلية برنامج (WonderShare Quiz Creator) وتفوقه على بقية البرامج المتخصصة في تصميم الاختبارات الإلكترونية؛ فمثلاً خلصت نتائج دراسة (أكيكي وموتاميدي، 2013) إلى أن برنامج (WQC) يتفوق على برنامج (Hotpotatoes) وبرنامج (Testa) في مجالات عديدة، وأكدت نتائج دراسة (أمبا) أن برنامج (WQC) متميز جداً في تصميم تمارين تدريبية لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنكليزية. (Ampa, 2015)، وأوصت دراسة (ميشلزن، 2014) بضرورة إجراء مزيد من الدراسات العلمية حول (WQC) وذلك من أجل الوصول إلى نتائج فعالة وأدلة كافية حول استخدامه في كافة المراحل. (Muchlisin, 2014, p.40).

حاول الباحث في هذه الدراسة الاستجابة لتوصيات ونتائج الدراسات السابقة، ثم اختار برنامج (WQC)، وأعطى طلبة دبلوم التأهيل التربوي عدة محاضرات حول البرنامج، وذلك كجزء من الجانب العملي لمادة تقنيات التعليم، ثم درس اتجاهات الطلبة نحوه وذلك كون الاتجاهات تقوم بوظائف عديدة؛ فهي تنعكس في تصرفات الفرد وأقواله وأفعاله، وتجعل الفرد قادراً على اتخاذ قرارات حاسمة بطريقة تكاد تكون ثابتة، فالفرد الذي يتميز باتجاه إيجابي نحو موضوع ما يختلف في سلوكه عن الفرد يحمل اتجاهاً سلبياً نحو الموضوع نفسه. (أبو سعدي والراشدي، 2012، ص.321). ويرى (فولك ورفاقه) أنّ الاتجاهات حين تتكون، فإنها تساعد الفرد في التمكن من الحصول على فرص التعلم أو رفض تلك الفرص. (Volk, et al., 2003, p.49)

لقد درس الباحث اتجاهات الطلبة نحو برنامج (WQC) وذلك كون الاتجاهات تعدّ مؤشراً يمكن الاستدلال من خلاله على مواقف طلبة دبلوم التأهيل التربوي من برنامج (WQC)، وفي ضوء النتائج يمكن الاستمرار أو التوقف عن تدريب الطلبة على استخدام برنامج (WQC)؛ فالفرد الذي يكون اتجاهاً إيجابياً نحو البرنامج يكون مؤيداً للاستمرار في التدريب على البرنامج، كما أنّ ذلك يدفعه للاهتمام أكثر بمقرر تقنيات التعليم، أما الفرد الذي يحمل اتجاهاً سلبياً نحو البرنامج، فإنّ ذلك يدفع الفرد للابتعاد عن المقرر وعدم الاهتمام به.

مشكلة البحث : توجد برامج عديدة متخصصة في تصميم الاختبارات الإلكترونية ولكن بعض هذه البرامج يحتاج إلى استخدام إحدى لغات البرمجة الأمر الذي يقابل بموقف الرفض من قبل الطلبة في كلية التربية خاصة أولئك الذين ليس لديهم أي خلفية معرفية عن استخدام الحاسوب، وهذا يشكل أحد جوانب مشكلة البحث. يتمثل الجانب الثاني في مشكلة البحث في عدم وجود مقرر عملي موحد في مادة تقنيات التعليم المقررة لطلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة تشرين، لذلك يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة طرح برنامج (WQC) كجزء من الجانب العملي في مقرر تقنيات التعليم كونه برنامج فعال في مجال تصميم الاختبارات الإلكترونية، وكونه لا يحتاج إلى مهارات برمجية فيناسب طلبة دبلوم التأهيل التربوي ذي الاختصاصات المختلفة. يحاول الباحث تقديم برنامج (WQC) وذلك من خلال دراسة اتجاهات الطلبة نحو البرنامج؛ إذ تشير الاتجاهات إلى موقف الطالب من موضوع ما، ولذلك فإنه يمكن الاستدلال على مدى تقبل الطلبة للبرنامج من خلال اتجاهاتهم نحوه، وعلى هذا الأساس حدد الباحث مشكلة البحث من خلال السؤال الآتي: ما اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة تشرين نحو برنامج (WQC)، وهل تتأثر هذه الاتجاهات بمتغير الجنس والتخصص في مرحلة الإجازة الجامعية؟

أهمية البحث وأهدافه:

- تأتي أهمية هذا البحث من كون النتائج المتوقعة منه يمكن أن:
- تلفت نظر واضعي مقررات تقنيات التعليم والحاسوب التربوي إلى تخصيص وحدة تعليمية حول هذا البرنامج.
- تلفت نظر مدرسي تقنيات التعليم إلى برنامج (WQC) كبرنامج متميز في مجال تصميم الاختبارات الإلكترونية التفاعلية المتنوعة.
- تساعد طلبة دبلوم التأهيل التربوي في استخدام برنامج (WQC) وتوظيفه في أثناء ممارستهم لمهنة التعليم والتدريس في المستقبل.
- تفتح قنوات بحثية عديدة حول برنامج (WQC) وغيره من البرامج المستخدمة في مجال التعليم والتعلم.

ويهدف هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة تشرين نحو استخدام برنامج (WQC)؟
 2. ما اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة تشرين نحو التدريب على برنامج (WQC)؟
 3. ما اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة تشرين نحو أهمية برنامج (WQC)؟
- فرضيات البحث: اختبر الباحث فرضيتين رئيسيتين عند مستوى دلالة (0.05)؛ الأولى تتعلق بالفروق بين الذكور والإناث، والثانية تتعلق بالفروق بين اختصاصات طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وهذا وسيرد ذكر هاتين الفرضيتين بشكل مفصل في فقرة نتائج البحث.

منهجية البحث:

يرى (فان دالين): إن الاتجاهات تدرس اعتماداً على المنهج الوصفي. (أحمد، 2003، ص. 159). والمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر. (العزاوي، 2008، ص. 97)، ولهذا السبب اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في إجراء البحث الحالي، حيث قام بدراسة اتجاهات الطلبة نحو برنامج جديد وهو برنامج تصميم الاختبارات الإلكترونية (WQC).
حدود البحث: أجري البحث الحالي خلال الفصل الثاني من عام (2015-2016)، حيث طُبِّق المقياس في صورته النهائية في يوم الأربعاء الواقع في (2016/5/11). اقتصر البحث الحالي في حدوده العلمية والبشرية والمكانية على اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة تشرين نحو برنامج (WQC).
المجتمع الأصلي للبحث وعينته: يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة دبلوم التأهيل التربوي المسجلين في العام الدراسي (2015 - 2016)، ويبلغ عدد الطلبة المداومين (278) طالباً وطالبة حسب إحصائيات شعبة شؤون الطلاب. اعتمد الباحث على معادلة حساب حجم العينة في تحديد عدد أفراد العينة اللازمة لإجراء الدراسة، وحسب هذه المعادلة تبين أن حجم العينة يجب أن يكون (162) طالباً وطالبة، ويشكل هؤلاء (58.27%) من المجتمع الأصلي للبحث.

$$n = \frac{NZ^2 p(1-p)}{d^2(N-1) + Z^2 p(1-p)} = \frac{278 \times 1.96^2 \times 0.5(1-0.5)}{0.05^2(278-1) + 1.96^2 \times 0.5(1-0.5)} = 161.52$$

هذا ويمكن توضيح رموز المعادلة على النحو الآتي: (N): المجتمع الأصلي للبحث - (Z) = (1.96) عند مستوى الثقة (95%) - (P) قيمة تساوي (0.5) - (d) قيمة تساوي (0.05). (Naing, et al., 2006, p.13).
 لقد وزع الباحث المقياس على (170) طالباً وطالبة وفق الطريقة العشوائية البسيطة، ولكن بعد تفرغ إجابات الطلاب على الحاسوب بواسطة برنامج (SPSS)، تبين أن عدد المقاييس الصالحة للتحليل هي (126) مقياساً فقط، وهو العدد النهائي للعينة، ويتوزع هؤلاء وفق متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

الجدول (1)

توزع عينة البحث وفق المتغيرات المدروسة

المتغيرات	الذكور	الإناث	المجموع
العلمية	12	37	49
الأدبية	4	36	40

التربوية	3	34	37
المجموع	19	107	126

يلاحظ من الجدول (1) أنّ عينة الدراسة قد تألفت في صورتها النهائية من (126) طالباً وطالبة، وحسب إجازة هؤلاء، فإنهم يتوزعون إلى عدة اختصاصات منها العلمية: اقتصاد - علوم - إحصاء رياضي - فيزياء - كيمياء - رياضيات. كما يتوزع هؤلاء إلى تخصصات أدبية: التاريخ - الجغرافية - اللغة العربية - الإنكليزية - الفرنسية - العلوم السياسية - الشريعة، ويتوزع هؤلاء إلى تخصصات تربوية هي: مناهج وتقنيات التعليم - إدارة وتخطيط تربوي - اقتصاد منزلي - إرشاد نفسي.

أداة البحث: اعتمد الباحث على أداة وحيدة في إجراء البحث الحالي وهي مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC). تألف المقياس في صورته الأولى من (25) بنداً. يوجد لكل بند (5) خيارات هي موافق بقوة - موافق - لا رأي لي - غير موافق - غير موافق أبداً. أعدّ الباحث هذا المقياس وذلك من خلال الاطلاع على أدوات سابقة مثل (حسامو، 2011) - دراسة (سلامة، 2015)، وراعى الباحث في أثناء كتابة البنود الوضوح والصياغة الجيدة.

التحقق من صلاحية المقياس: طُبّق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (25) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي ممن لم يدخلوا في العينة الأساسية للبحث، كما عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين، ثمّ تحقق الباحث من صلاحية المقياس، وذلك على النحو الآتي:

صدق المقياس: تحقق الباحث من الصدق على النحو الآتي:

صدق المحكمين: عُرض المقياس على عدد من المحكمين المهتمين في الموضوع، وذلك في جامعات القطر المختلفة (دمشق - طرطوس - تشرين - الفرات). حذف المحكمون بندين، وبينوا مواقع التعديل، وأجمعوا على ملاءمة بقية البنود للموضوع المبحوث؛ عدّل الباحث بما يتناسب مع آراء المحكمين وملاحظاتهم.

صدق المقارنة الطرفية: تستخدم هذه الطريقة في تعرّف قدرة أداة البحث على التمييز بين الأشخاص الذين يمتلكون مستوى مرتفع من السمة المقاسة، وأولئك الذي يمتلكون مستوى منخفض من تلك السمة. (عباس وآخرون، 2007، ص.265)، وتنفيذاً لتعليمات هذه الطريقة، قسّم الباحث العينة الاستطلاعية إلى ثلاث فئات؛ فئة عليا حصلت على أعلى الدرجات على المقياس ويبلغ عدد أفراد هذه الفئة (7) طلاب، و فئة دنيا حصلت على أدنى الدرجات على المقياس، ويبلغ عدد أفراد هذه الفئة (7) طلاب، ثمّ قارن الباحث بين متوسطي درجات الفئتين العليا والدنيا، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

الجدول (2) نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفرق بين أعلى (28%)

من درجات أفراد العينة الاستطلاعية وأدنى (28%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية

المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني (U)	ولكوكسن (W)	Z	P.Value
المجموعة الدنيا	31.71	7	4.00	28.00	0.000	28.000	-3.19	0.000
المجموعة العليا	26.43	7	11.00	77.00				

ويلاحظ من الجدول (2) أنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية (P.Value = 0.000) أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة (0.05)، مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة (الدنيا والعليا)؛ الأمر الذي يؤكّد صدق مقياس

الاتجاهات وقدرته على التمييز بين الطلبة الذين يمتلكون درجات عالية من السمة المقاسة، وأولئك الذين يمتلكون درجات منخفضة من السمة نفسها.

الصدق الذاتي : يحسب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات. (عبد الرشيد، 2010، ص.72)، ومعامل ثبات المقياس كما سيتضح لاحقاً هو (0.90)، وعليه فإن الصدق الذاتي يكون (0.94) وحسب ما أشار إليه (عبد الهادي) فإن هذه القيمة تشير إلى معامل صدق عالي، ويتأكد قدرة مقياس الاتجاهات على قياس ما أعد لقياسه. (عبد الهادي، 2001، ص.388).

ثبات مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC): تحقق الباحث من الثبات من خلال الطرائق الآتية:

الثبات وفق طريقة ألفا لكرونباخ : بلغ معامل الثبات وفق هذه الطريقة (0.90) الأمر الذي يؤكد ثبات الدرجات على مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC). وحسب ما يرى (كوهن ورفاقه)، فإن هذه القيمة تشير إلى معامل ثبات عالي. (Cohen, et al.,2007,p.506)

طريقة الإعادة: طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (25) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وذلك من خارج أفراد عينة البحث الأساسية بتاريخ (2016/4/20) ثم أعيد تطبيق المقياس ذاته على العينة نفسها بتاريخ (2016/5/4)؛ أي بعد (15) يوماً من التطبيق الأول، ثم حسب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين، فبلغ معامل الارتباط (0.90) وبمستوى دلالة حقيقية أصغر من مستوى الدلالة المفترض (P.Value= 0.000 < 0.05)؛ الأمر الذي يؤكد ثبات الدرجات على مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC).

لقد درس الباحث إجابات الطلبة عن كل بند من بنود المقياس، فوجد أن هناك بنداً واحداً غير واقعي؛ إذ بلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا الإجابة (لا رأي لي) في هذا البند أكثر من (25%) من عينة البحث.

تصحيح مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC) : يتألف المقياس من (22) بنداً؛ يوجد لكل بند خمسة خيارات هي: موافق بقوة-موافق- لا رأي لي- غير موافق - غير موافق أبداً . صحح المقياس وفق طريقة ليكرت (Likert) حيث ينال الطالب خمس درجات للإجابة (موافق بقوة) تتخفف هذه الدرجة تدريجياً لتصل إلى درجة واحدة للإجابة (غير موافق أبداً) ، هذا بالنسبة للبنود الإيجابية، أما البنود السلبية فتعكس آلية التصحيح تماماً. وزع الباحث بنود المقياس على ثلاثة محاور؛ المحور الأول (9 بنود) تركز على اتجاهات الطلبة نحو استخدام برنامج (WQC). بينما يركز المحور الثاني (5 بنود) على اتجاهات الطلبة نحو التدريب على برنامج (WQC). يركز المحور الثالث (8 بنود) على اتجاهات الطلبة نحو أهمية برنامج (WQC).

تبلغ الدرجة العظمى للبند (5) درجات، والدرجة الدنيا (1) درجة، وتشير الدراسات بشكل عام إلى أن الاتجاهات قد تكون إيجابية أو قد تكون سلبية أو قد تكون محايدة. هذا وسيعتمد الباحث على المعايير المعتمدة في تقويم الاتجاهات، والتي أشارت إليها دراسة كل (العريمي، 2006، ص.71؛ أمبو سعدي والراشدي، 2012، ص.331).

- إذا بلغ متوسط درجات الطلبة على البند أقل من (2.1) يكون الاتجاه سلبي نحو مضمون البند.

- إذا بلغ متوسط درجات الطلبة على البند (2.1 - 3) يكون الاتجاه محايد نحو مضمون البند.

- إذا بلغ متوسط درجات الطلبة على البند (3.1) فما فوق يكون الاتجاه إيجابي نحو مضمون البند.

حوّل الباحث أيضاً المتوسطات الحسابية إلى نسبة مئوية (وزن نسبي) وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{المتوسط}}{5} \times 100$$

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية: يتضمن البحث مصطلحات عديدة، ولعل أهمها:

- برنامج (Wondershare Quiz Creator(WQC): يعرّف الباحث برنامج (WQC) بأنه تطبيق برمجي متخصص في تصميم الاختبارات والاستبانات الإلكترونية المتنوعة التي تنشر على الانترنت.
- **الاتجاهات (Attitudes):** مجموعة استجابات الفرد بالقبول أو الرفض إزاء موضوع معين؛ أي هو تعبير عن الموقف. (علي، 1998، ص.15). **يعرّف الباحث الاتجاه إجرائياً** بأنه موقف طالب دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة تشرين من برنامج (WQC) وذلك من ناحية التدريب على البرنامج واستخدامه، وشعوره بأهمية البرنامج، ويستدل على اتجاهات الطلبة من خلال درجة الطالب على مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC) المعد في الدراسة الحالية، والاتجاه قد يكون إيجابياً وقد يكون محايداً وقد يكون سلبياً.
- **الاختبارات الإلكترونية (Electronic Tests):** تعرّف بأنها استخدام الحاسوب في عملية التقويم بما في ذلك التصحيح بوساطة الحاسوب. (Jordan,2013,p.87). ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنها الاختبارات التي يمكن تصميمها وإنتاجها بوساطة برنامج (WQC).
- **دبلوم التأهيل التربوي (Educational Qualification Diploma):** هو اختصاص يتبع لقسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة تشرين، مدة الدراسة فيه سنة جامعية، ويهدف إلى إعداد الطلاب من خريجي الكليات غير التربوية للعمل كمعلمين ومدرسين في المدارس. (دليل كلية التربية، 2010)
- دراسات سابقة** – توجد دراسات عديدة تناولت جوانب مما تناولته الدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات:
- دراسة إبراهيم (2010) في سورية بعنوان:** اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية – دراسة مسحية. استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، ووزعه على عينة مؤلفة من (320) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية. توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها: توجد اتجاهات إيجابية لدى جميع أفراد عينة البحث نحو التعلم الإلكتروني، وذلك بصرف النظر عن أي متغير. يوجد فرق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وهذا الفرق لصالح الذكور. يوجد فرق بين اتجاهات الطلبة الذين يحملون إجازة علمية وأولئك الذين يحملون إجازة جامعياً أدبية، وذلك لصالح الذين يحملون إجازة علمية.
- دراسة أكيامي وموتاميدي (2013) Aghighi&Motamedi- في إيران بعنوان:** المدخل البنائي في إجراء دراسة مقارنة بين ثلاثة قوالب للاختبارات (Testa, Hot Potato, Wondershare Quiz Creator). هدفت الدراسة إلى المقارنة بين (Testa, Hot Potato, WonderShare Quiz Creator). اعتمد الباحثان على المنهج المقارن، وتألفت عينة الدراسة من ثلاثة برامج مستخدمة في تصميم الاختبارات الإلكترونية هي: (Testa, Hot Potato, Wondershare Quiz Creator). أظهرت هذه الدراسة عدة نتائج كان أهمها: يتفوق برنامج (WQC) على برنامجي (Testa&Hotpotato) في تقديم التغذية الراجعة حيث حصل برنامج (WQC) على (20) نقطة من (20) نقطة في مجال التغذية الراجعة، بينما حصل البرنامج الآخران (Testa&Hotpotato) على (15&10) نقطة على التوالي. يتفوق برنامج (WQC) على برنامجي (Testa&Hotpotato) في التحكم بالزمن؛ إذ يتيح برنامج (WQC) إعداد الزمن للأسئلة ككل ولكل سؤال على حده، بينما يتيح البرنامج الآخران تحديد الزمن للأسئلة ككل فقط. يتفوق برنامج (WQC) بشكل عام على البرنامجين الآخرين، ويتفوق برنامج (Hotpotatoes) على برنامج (Testa).
- دراسة ميشلزن (Muchlisin,2014) في أندونيسيا بعنوان:** تنفيذ تقنية التدريب والمران باستخدام برنامج (WonderShare Quiz Creator) لتحسين قدرات الطلبة على القراءة. تألفت عينة البحث من (35) طالباً وطالبة

من طلبة الصف العاشر. أظهرت هذه الدراسة عدة نتائج كان أهمها: تحسنت قدرات الطلبة على القراءة بسبب استخدام تقنية التدريب والمران في برنامج (WonderShare Quiz Creator) حيث بلغ متوسط درجات الطلبة (68.86) وازداد هذا المتوسط في الاختبار النهائي ليصل إلى (82.5) في الاختبار النهائي. لقد أكد (97%) من الطلبة المشاركين في البحث أنهم يستمتعون في استخدام تقنية التدريب والمران من خلال برنامج (WQC). أشار (91%) من الطلبة المشاركين في البحث أنهم يشعرون بسهولة العمل على برنامج (WQC). بلغ الوزن النسبي لتصورات الطلبة نحو برنامج (WQC) بشكل عام (91%) الأمر الذي يؤكد وجود اتجاهات إيجابية نحو برنامج (WQC).

دراسة سلامة (2015) في سورية بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في

إكساب طلبة معلم الصف مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم واتجاهاتهم نحوه- دراسة تجريبية في كلية التربية في جامعة دمشق. تألفت عينة الدراسة من (36) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف وتألفت المجموعتين (التجريبية والضابطة) من (48) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها: يحتاج طلبة معلم الصف إلى مهارة تصميم الاختبارات الإلكترونية وأشار النتائج إلى أن (91.66%) من أفراد العينة يحتاجون إلى هذه المهارة بدرجة عالية. توجد اتجاهات إيجابية بدرجة عالية لأفراد المجموعة التجريبية نحو تصميم الاختبارات الإلكترونية، ونحو حفظها وتشغيل الملف التنفيذي للاختبارات الإلكترونية حيث بلغ الوزن النسبي في هذا المجال (93%) كحد أدنى لاتجاهات الطلبة. حصل الطلبة في الاختبار الخاص بمهارة تصميم الاختبارات الإلكترونية على ما نسبته (89.1%) من الدرجة العظمى، وهو ما يؤكد إتقان الطلبة لمهارة تصميم الاختبارات الإلكترونية.

دراسة أمبا (2015) Ampa في أندونيسيا بعنوان : استخدام المقررات التعليمية التفاعلية متعددة الوسائط في

تعليم مهارات الاستماع. هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنكليزية لدى طلاب قسم اللغة الإنكليزية وذلك باستخدام برنامج (Wondershare Quiz Creator). قارنت الدراسة بين مجموعتين من طلاب الجامعة في (كلية الأحرف) في قسم تعليم اللغة الإنكليزية (Faculty of Letters). مجموعة تجريبية (n=36) تعلمت مهارات الاستماع من خلال الاختبارات الإلكترونية التي صممت باستخدام برنامج (WQC)، ومجموعة ضابطة (n=36) تعلمت المهارات نفسها من خلال مقاطع صوتية فقط. توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أهمها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وهذه الفروق كانت في صالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بوساطة برنامج (WQC)، وخلصت الدراسة إلى أن برنامج (WQC) يعد فعالاً في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنكليزية لدى طلبة الجامعة.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة: يتشارك البحث الحالي مع الدراسات السابقة في جوانب عديدة،

ويختلف عنها في جوانب عديدة ، ولعل أهم جوانب التشابه تتجلى في دراسة اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي (إبراهيم، 2010) - دراسة الاختبارات الإلكترونية (أكيكي وموتاميدي، 2013؛ ميشلزن، 2014؛ أمبا، 2015). ولكن بشكل عام قدمت الدراسات السابقة للبحث الحالي فوائد عديدة ، ومن أهمها: التأكيد على حاجة طلبة كلية التربية إلى التدريب على تصميم الاختبارات الإلكترونية (سلامة، 2015). تفوق برنامج (WQC) على عدة برامج تستخدم في مجال تصميم الاختبارات الإلكترونية ودوره في التعليم والتعلم حسب دراسة كل من (أكيكي وموتاميدي، 2013؛ ميشلزن، 2014؛ أمبا، 2015). الحاجة المستمرة لدراسة الاتجاهات نحو موضوعات تقنية جديدة (إبراهيم، 2010)؛ الأمر الذي دفع الباحث للتأكد من ذلك، ومن ثم العمل على طرح برنامج (WQC) كمادة تدريبية مفيدة في مجال تصميم الاختبارات الإلكترونية.

النتائج والمناقشة:

أجاب الباحث عن أسئلة البحث واختبر فرضياته، وذلك على النحو الذي توضحه الفقرات الآتية:
 أولاً - الإجابة عن أسئلة البحث : أجاب الباحث عن أسئلة البحث من خلال حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المقياس ولكل محور، وذلك على النحو الموضح في الجدول (3):

الجدول (3) نتائج إجابات طلبة دبلوم التأهيل التربوي عن مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC)

الرقم	البند	موافق بقوة	%	موافق	%	لا رأي لي	%	غير موافق	%	غير موافق أبداً	%	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	تقييم الاتجاه
1.	أرغب في استخدام برنامج (WQC).	46	36.50	69	54.76	11	8.73	---	---	---	---	4.28	0.61	85.6	إيجابي
2.	اعتقد أن برنامج (WQC) يناسب طلبة كلية التربية.	61	84.41	49	38.88	9	7.14	6	4.76	1	0.79	4.29	0.85	85.8	إيجابي
3.	أنصح جميع طلبة كلية التربية باستخدام برنامج (WQC).	55	43.65	56	44.44	11	8.37	4	3.17	---	---	4.29	0.75	85.8	إيجابي
4.	أعتقد أن طلبة كلية التربية سيعجزون عن استخدام برنامج (WQC).	4	3.17	12	9.52	19	15.07	59	46.82	32	25.39	3.82	1.02	76.4	إيجابي
5.	يجب تخصيص وحدة تعليمية حول برنامج (WQC) في مادة تقنيات التعليم	69	54.76	45	35.71	11	8.37	1	0.79	---	---	4.44	0.68	88.8	إيجابي
6.	يحتاج برنامج (WQC) إلى مهارات تفوق قدرات طلبة كلية التربية.	12	9.52	17	13.49	22	17.46	50	39.68	25	19.84	3.47	1.22	69.4	إيجابي

إيجابي	88.0	0.81	4.40	54.76	69	38.09	48	6.34	8	3.17	4	0.79	1	يعد استخدام برنامج (WQC) مضية للوقت.	.7
إيجابي	85.2	0.90	4.26	3.17	4	1.58	2	7.14	9	42.06	53	46.03	58	استمتع في تصميم الاختبارات باستخدام برنامج (WQC).	.8
إيجابي	81.2	1.0	4.06	39.68	50	42.85	54	4.76	6	9.52	12	3.17	4	أشعر بالخوف عند استخدام برنامج (WQC).	.9
إيجابي	82.91	0.87	4.14	متوسط درجات الطلبة على جميع بنود المحور الأول (1 - 9)											
إيجابي	88.00	0.77	4.40	0.79	1	3.96	5	0.79	1	43.65	55	50.79	64	أتمنى أن أجد من يريني على استخدام برنامج (WQC).	.10
إيجابي	72.6	0.96	3.63	15.07	19	50.0	63	19.84	25	12.69	16	2.38	3	يعد برنامج (WQC) صعباً.	.11
إيجابي	84	0.82	4.20	0.79	1	4.76	6	6.43	8	50.0	63	38.09	48	لو أجريت دورة تدريبية حول برنامج (WQC)، فسأنتسب إليها فوراً.	.12
إيجابي	80.8	0.75	4.04	---	---	4.76	6	11.90	15	57.93	73	25.39	32	يلبي برنامج (WQC) الحاجات التدريبية لطلبة كلية التربية.	.13
إيجابي	84.2	0.96	4.21	46.82	59	37.30	47	8.37	11	4.76	6	2.38	3	أعتقد أنه من الخطأ تدريب طلبة كلية التربية على استخدام برنامج (WQC).	.14
إيجابي	81.92	0.85	4.09	متوسط درجات الطلبة على جميع بنود المحور الثاني (10 - 14)											

15.	علمني برنامج (WQC) الدقة في العمل.	53	42.06	54	42.85	12	9.52	7	5.55	---	---	4.21	0.83	84.20	إيجابي
16.	يساعد برنامج (WQC) على تنمية المهارات الإلكترونية.	66	52.38	53	42.06	6	4.76	---	---	1	0.79	4.45	0.66	89.00	إيجابي
17.	يعزز برنامج (WQC) ثقتي بنفسي كمعلم.	55	43.65	61	48.41	6	4.76	4	3.17	---	---	4.33	0.71	86.60	إيجابي
18.	ينمي برنامج (WQC) تفكيري.	51	40.47	61	48.41	7	5.55	7	5.55	---	---	4.24	0.79	84.40	إيجابي
19.	يشعرنى برنامج (WQC) بالرضا عن نفسي كمعلم.	49	38.88	56	44.44	6	4.76	15	11.90	---	---	4.10	0.95	82.00	إيجابي
20.	شجعني برنامج (WQC) على الاهتمام باللغة الأجنبية.	48	38.09	66	52.38	10	7.93	1	0.79	1	0.79	4.26	0.70	85.2	إيجابي
21.	ينمي برنامج (WQC) مصطلحاتي العلمية.	48	38.09	67	53.17	9	7.14	2	1.58	---	---	4.28	0.66	85.6	إيجابي
22.	ساعدني برنامج (WQC) في تنظيم أفكاري.	42	33.33	63	50.0	11	8.37	9	7.14	1	0.79	4.08	0.88	81.16	إيجابي
متوسط درجات الطلبة على جميع بنود المحور الثالث (15 - 22)															
إيجابي	84.77	0.77	4.24												
إيجابي	83.00	0.83	4.15	متوسط المحاور جميعها											

السؤال الأول - ما اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي (أفراد عينة البحث) في كلية التربية في جامعة تشرين

نحو استخدام برنامج (WQC)؟

يُلاحظ من الجدول (3) أنّ متوسط إجابات الطلبة عن بنود **المحور الأول** قد بلغ (4.14) وبوزن نسبي

(82.91%) الأمر الذي يؤكد أنّ طلبة دبلوم التأهيل التربوي لديهم **اتجاهات إيجابية** نحو استخدام برنامج (WQC)،

ويستدل على ذلك من خلال إجابات الطلبة عن بنود المحور الأول؛ فمثلاً في البند الأول القائل: **أرغب في استخدام**

برنامج (WQC). اختار الإجابة موافق بقوة (36.50%) واختار الإجابة موافق (54.76%)؛ أي أنّ غالبية طلبة دبلوم التأهيل التربوي يرغبون في استخدام برنامج (WQC). أما البند (7) القائل: **يعد استخدام برنامج (WQC) هو مضيعة للوقت.** فقد جاءت إجابات الطلبة عن هذا البند على النحو الآتي: بلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا الإجابة **غير موافق أبداً** (54.76%) وبلغت نسبة الإجابة **غير موافق** (34.92%)؛ الأمر الذي يؤكد أنّ غالبية الطلبة يرفضون فكرة البند السابع القائلة أنّ استخدام برنامج (WQC) هو مضيعة للوقت. كما يرفض أفراد عينة البحث فكرة **البند الرابع** القائلة أنّ طلبة كلية التربية سيعجزون عن استخدام برنامج (WQC) حيث بلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا الإجابة **غير موافق أبداً** (25.39%) وبلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا الإجابة **غير موافق** (46.82%)، وتشير نتائج الإجابة عن البند الثامن إلى أنّ غالبية الطلبة المشمولين في الدراسة يستمتعون في تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام برنامج (WQC).

السؤال الثاني - ما اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي (أفراد عينة البحث) في كلية التربية في جامعة

تشرين نحو التدريب على برنامج (WQC)؟

يُلاحظ من الجدول (3) أنّ طلبة دبلوم التأهيل التربوي قد كوّنوا **اتجاهات إيجابية** نحو التدريب على برنامج (WQC) حيث بلغ المتوسط الكلي لإجابات الطلبة عن بنود المحور الثاني (4.09) وبوزن نسبي قدره (81.92%)؛ جاءت نتائج الإجابة عن البند (12) القائل: **لو أُجريت دورة تدريبية حول برنامج (WQC)، فسأنتسب إليها فوراً على النحو الآتي:** اختار الإجابة موافق بقوة و الإجابة موافق (38.09% - 50%) على التوالي. وأكد غالبية الطلبة أنّ برنامج (WQC) يلبي الحاجات التدريبية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي، ومن جهة أخرى يرفض طلبة دبلوم التأهيل التربوي فكرة البند (14) القائل: **أعتقد أنّه من الخطأ تدريب طلبة كلية التربية على استخدام برنامج (WQC) حيث بلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا الإجابة غير موافق أبداً والإجابة غير موافق (46.82% - 37.30%) على التوالي.**

السؤال الثالث - ما اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي (أفراد عينة البحث) في كلية التربية في جامعة

تشرين نحو أهمية برنامج (WQC)؟

يُلاحظ من الجدول (3) أنّ طلبة دبلوم التأهيل التربوي قد كوّنوا **اتجاهات إيجابية نحو أهمية برنامج (WQC)** حيث بلغ المتوسط الكلي لإجابات الطلبة عن بنود المحور الثاني (4.24) وبوزن نسبي قدره (84.77%). تشير نتائج الإجابة عن بنود المحور الثالث إلى أنّ برنامج (WQC) قد نَمى المهارات الإلكترونية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وعزز ثقّتهم بأنفسهم كمعلمين، ونَمى برنامج المصطلحات العلمية لدى الطلبة، وشجع البرنامج الطلبة على الاهتمام باللغة الإنكليزية؛ فالبند (20) القائل: **شجعني برنامج (WQC) على الاهتمام باللغة الإنكليزية.** اختار الإجابة **موافق بقوة** والإجابة **موافق** (38.09% - 52.38%) على التوالي.

اختبار فرضيات البحث: اختبرت فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة دبلوم التأهيل التربوي على

مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC) تعزاً إلى متغير الجنس (ذكور - إناث).

الجدول (4) نتائج اختبار (t-test) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل محور من محاور مقياس لاتجاه نحو برنامج (WQC)

اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف	المتوسط	الجنس	المحور
P.Value	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	P.Value	F					
0.63	124	0.48	1.96	0.08	2.99	تجانس	4.39	37.41	إناث	الاستخدام
0.54	29.51	0.61	1.96			عدم تجانس	3.14	36.89	ذكور	
0.25	124	1.14	1.96	0.47	0.52	تجانس	2.12	20.61	إناث	التدريب
0.22	24.90	1.24	1.96			عدم تجانس	1.87	20.00	ذكور	
0.38	124	0.87	1.96	0.36	0.82	تجانس	3.36	34.11	إناث	الأهمية
0.28	28.98	1.09	1.96			عدم تجانس	2.45	33.39	ذكور	
0.30	124	1.02	1.96	0.16	1.90	تجانس	7.33	92.13	إناث	الاتجاه ككل
0.22	27.94	1.24	1.96			عدم تجانس	5.58	90.28	ذكور	

يلاحظ من الجدول (4) أنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في اختبار ليفن للتجانس، وذلك في كل محاور مقياس الاتجاهات، وفي المقياس ككل ($P.Value > 0.05$) ويشير ذلك إلى تجانس درجات الذكور والإناث في كل مواضع المقارنة. ولهذا يجب قراءة السطر الأول في نتائج اختبار (t-test) للعينات المستقلة، ومن هذا الأخير يلاحظ أنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة، وذلك في كل محاور المقياس، و في المقياس ككل ($P.Value > 0.05$)، كما أنّ قيم (ت) الجدولية أكبر من قيم (ت) المحسوبة؛ الأمر الذي يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) في الاتجاه نحو برنامج (WQC)؛ أي أنّ ذكور وإناث طلبة دبلوم التأهيل التربوي لديهم اتجاهات متماثلة نحو برنامج (WQC) ونحو استخدامه والتدريب عليه وأهميته، وفي ضوء ذلك تقبل الفرضية الأولى كما هي، ويتخذ القرار الآتي:

القرار في الفرضية الأولى - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة دبلوم التأهيل التربوي على مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC) تعزا إلى متغير الجنس (ذكور - إناث).

الفرضية الثانية - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة دبلوم التأهيل التربوي على مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC) تعزا إلى متغير التخصص في الإجازة الجامعية (علمية - أدبية - تربوية).

الجدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات طلبة دبلوم التأهيل التربوي على محاور مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC)

One -Way ANOVA اختبار تحليل التباين الأحادي						المحور
P.Value	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الحالة	
0.003	6.20	102.065	2	204.12	بين المجموعات	الاستخدام
		16.46	123	2024.79	داخل المجموعات	

			125	2228.92	الكلية	
0.039	3.32	14.71	2	29.42	بين المجموعات	التدريب
		4.42	123	544.00	داخل المجموعات	
			125	573.42	الكلية	
0.000	14.29	128.02	2	256.04	بين المجموعات	الأهمية
		8.95	123	1101.66	داخل المجموعات	
			125	1357.71	الكلية	
0.43	0.82	43.50	2	87.01	بين المجموعات	الاتجاه ككل
		52.46	123	6453.34	داخل المجموعات	
			125	6540.35	الكلية	

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة ($P. Value = 0.43 > 0.05$) في الاتجاه الكلي نحو برنامج (WQC)، ولكن يلاحظ أنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة ($P. Value < 0.05$) وذلك في كل محور من محاور مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC)، وهذا يشير إلى أنّ تخصص طالب دبلوم التأهيل التربوي يؤثر في اتجاهه نحو استخدام برنامج (WQC) ونحو التدريب على هذا البرنامج، كما يؤثر الاختصاص في اتجاه الطالب نحو أهمية برنامج (WQC)، ولكن هذا التأثير غير محدد؛ أي هل هو في صالح طلبة الكليات التربوية أم الأدبية أم العلمية؟ ولهذا السبب لجأ الباحث إلى المقارنات البعدية المتعددة وبالتحديد استخدم الباحث اختبار (LCD) كونه حساساً جداً لأي فرق ملاحظ، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (6) نتائج اختبار (LCD) للمقارنات البعدية المتعددة للفروق بين متوسطات درجات طلبة دبلوم التأهيل التربوي على محاور مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC)

المهارة	الإحصاء الوصفي			نتائج اختبار (LCD)		
	الاختصاص	المتوسط	الانحراف المعياري	الفئة (A)	الفئة (B)	الفرق بين المتوسطين (A-B)
الاستخدام	علمية	36.65	3.96	علمية	أدبية	0.35
	أدبية	36.30	4.46	أدبية	تربوية	-2.61
	تربوية	39.27	3.69		تربوية	-2.97
التدريب	علمية	20.47	2.18	علمية	أدبية	-0.60
	أدبية	21.08	2.05		تربوية	0.63
	تربوية	19.84	2.04	أدبية	تربوية	1.23
الأهمية	علمية	34.14	2.45	علمية	أدبية	-1.43
	أدبية	35.58	2.35		تربوية	2.19
	تربوية	31.95	4.06	أدبية	تربوية	-3.62

0.27	1.68	أدبية	علمية	6.56	91.26	علمية	الاتجاه ككل
0.89	0.21	تربوية		7.28	92.95	أدبية	
0.25	1.89	تربوية	أدبية	8.01	91.05	تربوية	

يُلاحظ من الجدول (6) النقاط الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة من التخصصات العلمية ونظرائهم من التخصصات الأدبية في الاتجاه نحو استخدام برنامج (WQC)، وذلك لأنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة ($P.Value=0.68 > 0.05$)؛ أي أنّ طلبة دبلوم التأهيل التربوي الذين يحملون إجازة علمية، وأولئك الذي يحملون إجازة أدبية لديهم اتجاهات متماثلة نحو استخدام برنامج (WQC).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة من التخصصات العلمية ونظرائهم من التخصصات التربوية في الاتجاه نحو استخدام برنامج (WQC)، وذلك لأنّ ($P.Value=0.004 < 0.05$)، وهذه الفروق في صالح الاختصاصات التربوية؛ فمتوسط درجاتهم (39.27) أكبر من متوسط درجات التخصصات العلمية (36.65)؛ أي أنّ طلبة دبلوم التأهيل التربوي الذين يحملون إجازة تربوية لديهم اتجاهات نحو استخدام برنامج (WQC) أكثر إيجابية من نظرائهم الذين يحملون إجازة علمية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة من التخصصات التربوية، ونظرائهم من التخصصات الأدبية في الاتجاه نحو استخدام برنامج (WQC)، وذلك لأنّ ($P.Value=0.002 < 0.05$)، وهذه الفروق في صالح الاختصاصات التربوية فمتوسط درجات الاختصاصات التربوية (39.27) > 36.30؛ أي أنّ طلبة دبلوم التأهيل التربوي الذين يحملون إجازة تربوية لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام برنامج (WQC) أكثر من أولئك الذي يحملون إجازة في الآداب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة من التخصصات العلمية ونظرائهم من التخصصات الأدبية، كما لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة من التخصصات العلمية ونظرائهم من التخصصات الأدبية في الاتجاه نحو التدريب على برنامج (WQC)، وذلك لأنّ ($P.Value=0.17 > 0.05$)؛ أي أنّ طلبة دبلوم التأهيل التربوي الذين يحملون إجازة علمية، وأولئك الذي يحملون إجازة أدبية لديهم اتجاهات متماثلة نحو التدريب على برنامج (WQC).

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة من التخصصات التربوية، ونظرائهم من الاختصاصات الأدبية في الاتجاه نحو التدريب على برنامج (WQC)، وذلك لأنّ ($P.Value=0.001 < 0.05$)، وهذا الفرق في صالح التخصصات الأدبية فمتوسط درجاتهم أكبر (21.08) > 19.84؛ أي أنّ طلبة دبلوم التأهيل التربوي الذين يحملون إجازة في الآداب لديهم اتجاهات إيجابية نحو التدريب على برنامج (WQC) أكثر من أولئك الذي يحملون إجازة تربوية.

- أخيراً - يلاحظ في محور الاتجاه نحو أهمية برنامج (WQC)، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التخصصات (العلمية - التربوية) ولصالح العلمية، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التخصصات (العلمية - الأدبية) ولصالح الأدبية، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

التخصصات (الأدبية - التربوية) ولصالح الأدبية؛ فقيمة مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في جميع هذه المقارنات.

القرار في الفرضية الثانية - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة دبلوم التأهيل التربوي على مقياس الاتجاهات نحو برنامج (WQC) تعزى إلى متغير الاختصاص في الإجازة الجامعية (علمية - أدبية - تربوية)، وهذه الفروق هي في صالح الاختصاصات التربوية في محور الاتجاه نحو الاستخدام، وهي في صالح الاختصاصات الأدبية في محوري الاتجاه نحو التدريب وأهمية برنامج (WQC).

تفسير النتائج ومناقشتها: طرحت الدراسة الحالية إشكالية بحثها على هيئة سؤال بحثي متعدد الأبعاد وهو: **ما اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية في جامعة تشرين نحو برنامج (WQC)، وهل تتأثر هذه الاتجاهات بمتغير الجنس والتخصص في مرحلة الإجازة الجامعية؟** أجابت الدراسة الحالية عن هذا السؤال، وأكدت النتائج - بما لا يدع مجالاً للشك - أن لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوية **اتجاهات إيجابية نحو برنامج تصميم الاختبارات الإلكترونية (WQC)** وأكدت النتائج أيضاً أن الاتجاهات نحو برنامج (WQC) لا تتأثر بمتغير الجنس لكنها تتأثر بمتغير اختصاص الطالب في مرحلة الإجازة الجامعية. بلغ متوسط اتجاهات الطلبة نحو البرنامج بشكل عام (4.15) وبوزن نسبي قدره (83%). تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ميشلزن، 2014) التي وجدت أن لدى أفراد عينة البحث اتجاهات نحو برنامج (WQC) وبوزن نسبي قدره (91%). كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سلامة، 2015) التي بلغ الوزن النسبي لاتجاهات أفراد عينتها نحو تصميم الاختبارات الإلكترونية (93%). يعتقد الباحث أن السبب في إيجابية هذه الاتجاهات نحو برنامج (WQC) يعود إلى مجموعة من الأسباب ولعل أهمها: سهولة البرنامج ووضوح واجهته الرسومية - عدم حاجة البرنامج إلى مهارات برمجية معقدة فيما لو قورن بإحدى لغات البرمجة - تقبل البرنامج للغة العربية في معظم الحالات - الإمكانيات الكبيرة التي يتيحها البرنامج مثل الأسئلة الإلكترونية المتنوعة - تحديد عدد المحاولات - تحديد الزمن - التوليد العشوائي للأسئلة وإمكانية تصميم بنوك أسئلة إلكترونية - إمكانية نشر الاختبار كصفحة إنترنت (html) إضافة إلى إمكانية نشره كملف تنفيذي أو ملف (SWF) وحسب رأي الباحث، أدت هذه العوامل إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي نحو برنامج (WQC)، وهذه الإمكانيات قد أكدتها نتائج دراسة (أكيكي وموتاميدي، 2013) كما أكدت نتائج دراسة (أмба، 2015) فاعلية برنامج (WQC) في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنكليزية.

لقد أكدت نتائج البحث الحالي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات (الذكور والإناث) من طلبة دبلوم التأهيل التربوي وذلك في كل محاور مقياس الاتجاهات. يعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى حاجة كل من (الذكور والإناث) إلى البرنامج؛ فالذكور والإناث سيكونون مطالبين باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في حال اعتماد مدارس المستقبل على هذه التطبيقات. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم، 2010) التي أكدت وجود فرق بين (الذكور والإناث) في الاتجاه نحو التطبيقات التكنولوجية وذلك لصالح الذكور.

يدرس خريجو كلية التربية في مرحلة الإجازة الجامعية مقررات عديدة ذات صلة ببرنامج (WQC) فمثلاً يدرسون في مقرر القياس والتقويم مراحل بناء الاختبارات وكيفية صياغتها، وهذا يُعد أساساً نظرياً لبرنامج (WQC) المتخصص في تصميم الأسئلة الإلكترونية. يدرس خريجو التربية أيضاً مقررات تقنيات التعليم والتعلم الذاتي والحاسوب التربوي وتصميم التعليم وهذه المقررات تتحدث عن كيفية تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية وإنتاجها، كذلك تتحدث عن برامج التدريب والمران (Drill and Practice)، وبرنامج (WQC) مخصص لتصميم هذا النوع من البرامج

وإنتاجها. يدرس خريجو التربية مقررات علم النفس التي تتحدث عن التعزيز والتغذية الراجعة وكيفية تقديمها وأثرها في المتعلم؛ لقد شكلت هذه المقررات -حسب رأي الباحث- لدى خريجي التربية قاعدة نظرية متماسكة مكنتهم من فهم آلية عمل برنامج (WQC) بشكل أسرع من طلبة بقية الاختصاصات التي ليس لديهم أدنى فكرة عن تلك المقررات، وهذه القاعدة النظرية دفعت طلبة التخصصات التربوية إلى الاستخدام الفوري للبرنامج؛ الأمر الذي يفسر تفوق اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية في محور الاستخدام على اتجاهات طلبة الاختصاصات الأدبية والعلمية.

توجد لدى طلبة التخصصات الأدبية والعلمية اتجاهات أكثر إيجابية من طلبة الاختصاصات التربوية وذلك في محوري التدريب والأهمية؛ يعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى كون طلبة التخصصات الأدبية والعلمية غير معتادين على هذا النوع من البرامج، ولذلك عندما وجدوا برنامج (WQC) بين أيديهم شعروا بأهميته أكثر من خريجي الكليات التربوية الذين أصبحوا معتادين على تصميم الاختبارات الإلكترونية من خلال برامج عديدة مثل (PowerPoint and Authorware) خلال دراستهم العملية لمقررات تقنيات التعليم والحاسوب التربوي؛ لقد لاحظ الباحث الدهشة لدى طلبة التخصصات الأدبية حين سمعوا صوت يصدر من الحاسوب ويهني الطالب على نجاحه في الاختبار، وهذه الدهشة والمفاجأة لم تكن موجودة لدى طلبة الاختصاصات التربوية وذلك لأنهم قد مروا بهذه الخبرة واعتادوا عليها في مقررات الحاسوب والتقنيات؛ الأمر الذي يفسر تفوق طلبة الاختصاصات الأدبية والعلمية على طلبة الاختصاصات التربوية في محوري الأهمية والتدريب.

الاستنتاجات والتوصيات:

تسهم المقررات الدراسية النظرية التي يتلقاها طلبة الجامعة في تقبل الأسس العملية المرتبطة بالموضوعات النظرية بشكل أسرع من أولئك الذين ليس لديهم أساس نظري، فنتائج البحث الحالي قد أكدت أن خريجي التخصصات التربوية لديهم ميلاً لاستخدام البرنامج أكثر من طلبة التخصصات الأخرى؛ أي أن تخصص الطالب في مرحلة الإجازة الجامعية يلعب دوراً كبيراً في اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام برنامج (WQC)، في حين لا يؤثر متغير الجنس في اتجاهات الطلبة نحو برنامج (WQC) حيث يتخذ الذكور والإناث موقفاً متماثلاً من برنامج (WQC). هذا و يوصي الباحث في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها بما يأتي:

- إدراج برنامج (WQC) كجزء من الجانب العملي في مادة تقنيات التعليم المقررة لطلبة دبلوم التأهيل التربوي، ولبقية التخصصات التربوية (معلم صف، مناهج وتقنيات التعليم)

- البحث عن برامج مشابهة لبرنامج (WQC) ودراسة فاعليتها في تنمية العملية التعليمية - التعليمية .
- العمل على تنمية اتجاهات الطلبة نحو كل التطبيقات التقنية المستخدمة مجال التعليم والتعلم.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول برنامج (WQC) ومحاولة نشر استخدامه في مختلف التخصصات.

المراجع:

المراجع العربية:

1. إبراهيم، جمعة. اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد (8). العدد (2). (2010). .. (94 - 123)
2. أبو يونس، إلياس يوسف. الحاسوب التربوي وتطبيقاته في التعلم والتعليم . حمص: منشورات جامعة البعث. (2005)، (114).
3. أحمد، أحمد عطية. مناهج البحث في التربية وعلم النفس - رؤية نقدية . (الطبعة الثانية). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. (2003). .. (159)
4. أمبوسعيدي، عبد الله بن خميس؛ الراشدي، ثريا بنت حمد. اتجاهات معلمي العلوم في تدريس القراءة في تدريس العلوم في ضوء بعض المتغيرات - دراسة ميدانية في جامعة السلطان قابوس وكليات التربية بعمان . دمشق: مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. المجلد (28). العدد (2). (2012). [315-345]
5. حسامو، سها. فاعلية برنامج تدريبي في اكتساب الطلبة المعلمين مهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه - دراسة تجريبية على طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة تشرين - محافظة طرطوس. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق. (2012). ص. (90)
6. دليل كلية التربية. دليل كلية التربية في جامعة تشرين. اللاذقية: منشورات جامعة تشرين. (2010).
7. سلامة، محمد. فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في إكساب طلبة معلم الصف مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم واتجاهاتهم نحوه- دراسة تجريبية في كلية التربية في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق. (2015). .. (215)
8. عباس، محمد خليل ونوقل، محمد بكر والعبيسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد . مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. (2007).. (265).
9. عبد الرشيد، وحيد حامد. فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة: دراسة شبه تجريبية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (8). العدد (3). (2010). .. (55 - 86)
10. عبد الهادي، نبيل . القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي (الطبعة الثانية). عمان: دار وائل للنشر . (2001).. (388).
11. العريمي، ريم. مستوى معرفة طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ببعض القضايا العلمية الجدلية المعاصرة واتجاهاتهم نحوها . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان. (2006).. (71)
12. العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي . (الطبعة الأولى). عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع والطباعة. (2008).. (97)
13. علي، محمد السيد . مصلحات في المناهج وطرق التدريس . القاهرة: عامر للطباعة والنشر. (1998).. (15).

References:

1. AGHIGH,R.& MOTAMEDI,A. *A constructivism Approach to the Comparative Study of Three Smart Test Templates: Testa, Hotpotatoes and Wondershare Quiz Creator*. The International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World (IJLLALW). Vol. (4). No.(1). .(2013).pp[86-101].
2. AMPA,A.T. *The Implementation of Interactive Multimedia Learning Materials in Teaching Listening Skills*. *English Language Teaching*. Vol. 8, No. 12; (2015).pp.[56-62].
3. BALENI Z. *Online formative assessment in higher education: Its pros and cons*. *The Electronic Journal of e-Learning*. Vol(13). Issue(4). (2015). pp.[228-236]. available online at www.ejel.org.
4. BLAZER,C. *Computer-Based Assessments*. *Information Capsule. Research Services. Miami-Dade County*. Vol.(0918). (2010). pp.[1-18].
5. COHEN,LOUIS;MANION,LOWRENCE&MORRISON,KEITH. *Research Methods in Education*. (six edition.).London and New York: Routledge - Taylor Francis group. (2007). Retrieved (June27/2014) from: www.sfu.ca/media
6. GATHURI,J.W.;LUVANDA,A.;MATENDE,S.&KAMUNDI,S. *Impersonation Challenges Associated With E-Assessment of University Students*. *Journal of Information Engineering and Applications*. Vol.(4).No.(7). (2014).pp.[60-68].
7. JORDAN,SALLY. *E-assessment: Past, present and future*.NDIR, Vol (9), Issue (1) (October 2013).[pp.87-106]. Retrieved (June 17/2013) from: www.heacademy.ac.uk/sites/default/files/ndir
8. MUCHLISIN,M. *Implementing Drilling Technique by Using Wondershare Quiz Creator to Improve Students' Reading Ability*. *Jurnal Pendidikan Humaniora*.Vol.(2) No.(1). .(2014). pp.[34-40].
9. NAING,L.;WINN,T.&RUSLI. *Practical Issues in Calculating the Sample Size for Prevalence Studies*. *Medical Statistics Archives of Orofacial Sciences* 2006. Vol.(1). .(2006). pp.[9-14].
10. RIDGWAY, J. AND MC CUSKER, S. AND PEAD, D.*Literature Review of E-Assessment*. UK: Futurelab, Bristol. . (2004). Retrieved(June8/2012)from:www.nfer.ac.uk/publications
11. VOLK,K.;YIP,W.M.;LO,T.K. *Hong Kong Pupils' Attitudes Toward Technology: The Impact of Design and Technology Programs*. *Journal of Technology Education*. Vol.(15).No.(1). (2003). pp.[48-63].
12. VOLKOV,N.I.;ALEXEYEV,A.N.&KOCHEVSKY,A.N. *Types of Questions for Computer – Aided Testing of Students` Knowledge* .*Computer Modeling and New Technologies*.(2007). Vol.(11), No.(3). .(2007). pp. [35–42]. Retrieved (February 13/2013) from : www.tsi.lv/sites/default
13. WINKLEY,J. *E-assessment and innovation*. United Kingdom: Becta. (2010).p.[2]